كيري يصل اليابان آخر محطات جولته الآسيوية

أزمة شبه الجزيرة الكورية: واشنطن تواصل حشد حلفائها ... لمواجهة تهديدات «الشمالية»

كيري ونظيره الياباني

كوريا الشمالية تحتفل اليوم بيوم الشمس

- كيشيا: لن نسمح لبيونغ يانغ بامتلاك السلاح النووي
- طوكيو تطالب بإرسال رسالة قوية تحث كوريا الشمالية على الإنصات للأسرة الدولية

عواصم - «وكالات»: واصلت الادارة الامريكية جهودها لحشد حلفاءها في آسيا لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية التي لوحت بشن حرب نووية على واشنطن وحلفاءها.

وبالامس قال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيا إن اليابان والولايات المتحدة لا يمكنهما السماح لكوريا الشمالية بامتلاك أسلحة نووية وذلك بعد اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

ووصل كيري إلى اليابان في آخر محطة ضمن جولة آسيوية تهدف إلى زيادة الدعم لكبح جماح البرنامج النووي لبيوجيانج. وهددت كوريا الشمالية لأسابيع بمهاجمة الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان منذ فرضت الأمم المتحدة عقوبات جديدة ردا على أحدث تجربة للأسلحة النووية في فبراير شباط مما أثار تكهنات بأحتمال إطلاق كوريا الشمالية صاروخا آخر أو إجراء تجربة نووية جديدة.

والتقى كيري يوم السبت وكبار الزعماء في الصين وحث بكين على استخدام نفوذها في مساعي إقناع كوريا الشمالية بتغيير سياساتها.

وبالامس طالبت اليابان الولايات المتحدة بضرورة إرسال رسالة قوية تحض كوريا الشمالية على الانصات لمطالب المجتمع الدولي بالتخلي عن برنامجها النووي.

وقال وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا في تصريحات للصحفيين «من المهم أن ننسق دوليا ونبلغ كوريا الشمالية بشكل صارم بأنه يجب عليها التخلي عن برامجها وصواريخها النووية».

وكان كيري قد قال خلال زيارته لبكين إن الصين «جادة تماما» في الالتزام بالعمل على نزع فتيل التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

من جانبها تجاهلت كوريا الشمالية هذه الجولة التي يقوم بها كيري وانشغلت بالاستعدادات لأكبر عطلة سنوية في البلاد اليوم الاثنين والتي تعرف باسم يوم الشمس الذي يوافق يوم ميلاد مؤسس الدولة كيم إيل سونغ.

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية تقريرا مطولا عن مراسم وضع إكليل الزهور إحياء لذكرى الزعيم الذي شن الحرب الكورية بالفترة بين عامي 1950 و1953. غير ان الوكالة رفضت اقتراح رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي مؤخرا بإجراء محادثات مع الجارة الشمالية واصفة إياه بانه «خدعة».

ونقلت الوكالة عن لجنة إعادة التوحيد السلمي لكوريا «إذا كان لدى كوريا الجنوبية إرادة حقيقية لإجراء محادثات فعليها أن تغير من موقفها الصدامي بدلا من التلاعب بالألفاظ».

اكتشاف حالتين جديدتين أمس يرفع العدد الإجمالي إلى 51

«أنفلونزا الطيور» الجديد يواصل ضرب الصين

بكين - «وكالات»: أعلن في الصين عن اكتشاف حالتين بشريتين جديدتين بفيروس انفلونزا الطيور الجديد «إتش7إن9»، حسبما افادت وسائل إعلام رسمية.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» إنه «تم الإعلان عن حالتين جديدتين في إقليم هينان بالصين امس».

وحتى يوم السبت، الذي أعلن فيه عن حالة واحدة في العاصمة بكين، فإن كافة الحالات الأخرى ظهرت في شنغهاي شرقي البلاد وفي أقاليم تشجيانغ القريب وجيانغتشو وانهوي التي تبعد مئات الكيلومترات عن العاصمة.

وبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة 51 حالة وعدد الوفيات 11 حالة منذ إعلان السلطات الصينية قبل أسبوعين اكتشاف فيروس «إتش7إن9» في البشر للمرة الأولى.

ويخشى خبراء من إمكانية تحور الفيروس إلى شكل يسهل انتقاله بين البشر، وهو ما يثير احتمال حدوث وباء.

لكن منظمة الصحة العالمية أكدت الأسبوع الماضي أنه لا يوجد دليل على انتقال فيروس «إتش7إن9» بين البشر، وأن معظم الحالات نجمت عن الاتصال بالدواجن.

وقالت شينخوا إن الأشخاص الـ19 الذين كان لهم اتصال عن قرب بالضحيتين اللذين أعلن عن إصابتهما بالفيروس في هينان لم تظهر عليهما أي أعراض للإصابة بالانفلونزا.

وإحدى الإصابتين هي لكبير طهاة يبلغ من العمر 34 عاما لا يزال في حالة خطيرة منذ إصابته في 6 أبريل، بينما استقرت الحالة الأخرى وهي لمزارع يبلغ من العمر 65 عاما كان له اتصال مباشر مع الدواجن.

وكان مسؤولون صينيون أعلنوا السبت اكتشاف أول حالة إصابة بفيروس «إتش7إن9» بالعاصمة بكين، وهي لفتاة تبلغ من العمر سبع سنوات.

وأكد المسؤولون أنه يجرى الآن علاج الفتاة التي استقرت حالتها في مستشفى بالعاصمة.

وتقول السلطات الصحية في الصين إنها لا تعرف على وجه الدقة كيفية انتشار الفيروس، لكن يعتقد بانه ينتقل من الطيور إلى البشر، وهو ما تسبب في حالات إعدام كبيرة للدواجن في مدن عديدة. كانت الأمم المتحدة قد سجلت 28 حالة إصابة و9 وفيات بسبب انفلونزا الطيور في الصين حتى يوم الأربعاء الماضي. وأشاد خبراء صحة دوليون بالصين لشفافيتها في الإبلاغ عن انتشار الفيروس، وهو ما يتناقض تناقضا حادا مع طريقة تعاملها مع أعراض مرض الالتهاب الرئوي الحاد «سارس» في عام 2003، الذي شهد إصابة 8096 في العالم توفي منهم 744.

الناخبون أدلوا بأصواتهم... وفي انتظار النتائج

فنزويلا اختارت خليفة تشافيز

كاراكاس - «وكالات»: توجه الناخبون في فنزويلا امس إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم لانتخاب رئيس جديد للبلاد، بعد وفاة زعيمهم هوغو شافيز الذي حكم البلاد على مدار 14 عاما، جراء إصابته بمضاعفات بسبب مرض السرطان.

ويختار الناخبون بين الرئيس المؤقت الحالي نيكولاس مادورو «50 عاما» الذي يتبنى نهجا يساريا واختاره شافيز ليخلفه، وبين إنريكي كابريليس «40 عاما» مرشح المعارضة الموحدة.

وتجرى الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث دفعت السلطات بـ150 ألف جندي من الجيش والقوى الأمنية لتأمين الاقتراع، حيث يحق التصويت لنحو 19 مليون فنزويلي من بين عدد سكان البلاد البالغ قرابة 29 مليونا.

وتم التصويت عبر نحو 14 ألف مركز اقتراع في جميع أنحاء البلاد، مع إتاحة التصويت الإلكتروني في جميع المراكز. وقد توقع مسؤولون أن تظهر النتائج بعد ثلاث ساعات من إقفال مراكز الاقتراع.

وكان شافيز قد تفوق على كابريليس بنسبة 55 في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في أكتوبر الماضي، لكن حالته ازدادت سوءا منذ منتصف ديسمبر الماضي، ولم يتم رسميا تنصيبه لولاية جديدة لمدة ست سنوات. وتوفي شافيز في أحد مستشفيات كراكاس يوم 5 مارس الماضي.

ورغم خروج الملايين من الفقر تحت حكم شافيز الذي احتضنهم على مدى سنوات عبر برامج اجتماعية وتوزيع أكثر عدلا للثروة، فإن أسعار السلع الغذائية في بلد يملك أكبر احتياطات نفط بالعالم، ارتفعت إلى حدود قصوى وسط فقدانها من الأسواق وبنية تحتية منهارة، وزيادة في انقطاع التيار الكهربائي، وارتفاع معدلات الجريمة وانعدام الأمن، ووصول نسبة التضخم إلى نحو 20 في المئة، وشكلت هذه الملفات الشائكة والوعود بحلها وقود الحملات الانتخابية لمادورو وكابريليس.

وسجلت فنزويلا رسميا أكثر من 16 ألف جريمة قتل خلال 2012 وتوصف بأنها أخطر بلد في القارة، ولم تسمح 250 مليون دولار منحت لقوات الشرطة السنة الماضية بخفض هذه الإحصائيات المفزعة. وعلى غرار شافيز، أقر مادورو بعمق هذه الأزمة التي تحتاج إلى سنوات عدة وكثير من التوافق بين القوى السياسية لحلها، حسب الفنزويليين.

وقد استمرت الحملة الانتخابية أقل من أسبوعين وشهدت تسليط مادورو الضوء على علاقاته بشافيز، في حين تحدث كابريليس عن توحيد البلاد المنقسمة بشدة، وحرص بعناية على تجنب توجيه النقد العدائي لرجل أصابت وفاته الكثير من الفنزويليين بالصدمة.

وتوصف انتخابات الامس بأنها اختيار بين التمسك بالمسار اليساري أو التحول نحو اليمين. ويعد مادورو الأوفر حظا للفوز رغم أن شعبيته بدت كأنها تتراجع نوعا ما مع اقتراب موعد الانتخابات. ويعتمد المعسكر المؤيد لشافيز على الشعبية الواسعة التي يحظى بها زعيمه الراحل بين الفقراء.

نيكولاس مادورو

أفغانستان: «طالبان» تقتل اثنين من الشرطة... وتختطف ستة

كابول - «وكالات»: أعلنت الشرطة الأفغانية أن مسلحي حركة طالبان قتلوا اثنين من عناصرها، واختطفوا ستة آخرين بعدما هاجموا مخفر شرطة في وقت مبكر من صباح الامس شمال البلاد، بينما حمل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي القوات الأمريكية وطالبان مسؤولية غارة جوية الأسبوع الماضي قتلت 17 شخصا بينهم أطفال. وقال عبد المنان رؤوف أحد مسؤولي الشرطة في جوزجان إن المسلحين هاجموا مخفر شرطة محليا في منطقة دارزاب عندما كان جميع رجال الشرطة نائمين، مشيرا إلى أن رجل شرطة ساعد المهاجمين في التسلل إلى المخفر.

وأضاف رؤوف أن اثنين آخرين من رجال الشرطة فرا من المكان ونجيا من الهجوم، وقال إن المهاجمين استولوا أيضا على كل الأسلحة والذخيرة التي كانت بالمخفر.

وكان مسلحو طالبان قد هاجموا مخفرا للجيش الأفغاني أمس الأول الجمعة بقرية نائية بولاية كونار بشرق أفغانستان، مما أودى بحياة جميع الجنود الذين كانوا موجودين بالمخفر وعددهم 13 جنديا. يأتي ذلك في وقت حمل فيه الرئيس الأفغاني القوات الأمريكية وحركة طالبان مسؤولية غارة جوية قتلت 17 شخصا بينهم 12 طفلا خلال اشتباكات عنيفة بين الجانبين شرق البلاد الأسبوع الماضي. وأمر كرزاي في بيان صادر عن مكتبه المسؤولين الحكوميين بتقديم مساعدة فورية لجميع العائلات التي تضررت جراء الهجوم. تصريحات كرزاي تأتي بعد تحقيق أفغاني بالحادث الذي وقع بعد تدخل الجيش الأمريكي عقب تعرض قوة أمنية أفغانية لهجوم شنه مسلحون بقرية بمنطقة شيغال بولاية كونار. وطبقا لمصادر أمنية أفغانية فقد قتل في العملية أيضا ستة مسلحين بينهم اثنان من كبار قادة طالبان.

كرواتيا تقرع أجراس الانتخابات العامة

سراييفو - «وكالات»: جرت امس الانتخابات العامة في كرواتيا لاختيار ممثلي البلاد في البرلمان الاوروبي الأولى من نوعها في تاريخ البلاد التي ستنضم لعضوية الاتحاد الاوروبي في يوليو المقبل. وذكر بيان حكومي امس ان 3.7 ملايين مواطن كرواتي مسجلون على قوائم الناخبين وذلك لاختيار 12 نائبا برلمانيا لتمثيل الشعب الكرواتي في البرلمان الاوروبي لاول مرة في تاريخ كرواتيا.

وأوضح البيان ان 6600 مركز للاقتراع قد فتحت أبوابها امس لإستقبال الناخبين الذين لم يستطيعوا معرفة اهمية هذه الانتخابات نظرا لعدم معرفتهم باهميتها ولقصر الفترة الزمنية التي تمت فيها التغطية الاعلامية التي سبقت الانتخابات.

باكستان: إحباط محاولة إرهابية في كراتشي

كراتشي - «وكالات»: أحبطت الشرطة الباكستانية امس محاولة تفجير ضخمة في مدينة كراتشي، بعد عثورها على سيارة مفخخة بكمية كبيرة جدا من المتفجرات أثناء اشتباك مع عناصر من حركة طالبان باكستان.

وذكرت وسائل إعلام باكستانية أن قسم التحقيق الجنائي في شرطة كراتشي قام بعملية مداهمة في محيط بلدة سورجاني التابعة للمدينة، بعد حصوله على معلومات بوجود مطلوبين من طالبان. وتبيّن فعلاً أن الموقع الذي جرت مداهمته هو مخبأ لطالبان باكستان، وهو ما قاد إلى وقوع تبادل كثيف لإطلاق النار بين الشرطة والمسلحين هناك قتل خلاله أحد المطلوبين ويدعى أسلم محسود وأصيب اثنان بجروح. كما أصيب شرطيان بجروح أحدهما في حالة حرجة. وقالت الشرطة إن عناصر التحقيق الجنائي نجحوا أثناء الاشتباك في الاستيلاء على سيارة مفخخة بكمية هائلة من المتفجرات، محبطين بذلك محاولة تفجير كبيرة في المدينة. وقالت مصادر إن فرق المتفجرات بذلت جهدا كبيرا لإبطال المتفجرات في السيارة، مشيرة إلى أنها كانت عبارة عن خمس عبوات ناسفة بدائية الصنع متصلة ببعضها بأسلاك لتشكّل عبوة متفجرة واحدة ضخمة. وأظهرت التحقيقات الأولية أن طالبان كانت تخطط لاستهداف مقر أحد الأحزاب السياسية ومبان مهمة في المدينة. وأعلن حاكم ولاية السند الباكستانية عن مكافآت مالية لعناصر الفرقة التي داهمت مخبأ طالبان في كراتشي بعد نجاح العملية. يأتي هذا عقب يوم قتل فيه تسعة أشخاص على الأقل وأصيب سبعة آخرون في انفجار قنبلة داخل حافلة في بيشاور شمال غرب باكستان. وتشن حركة طالبان باكستان هجمات دموية على الحكومة بسبب تحالفها مع الولايات المتحدة في محاربة المسلحين الإسلاميين الذين يريدون إقامة الشريعة الإسلامية في البلاد. ورغم تحالف الحركة مع طالبان الأفغانية، فإنها تركز هجماتها داخل باكستان بدلا من أفغانستان. وأثارت موجة هجمات وتفجيرات وقعت مؤخرا مخاوف من اندلاع أعمال عنف في الانتخابات المقررة يوم 11 مايو المقبل، والتي تعد أول انتقال ديمقراطي للسلطة بعد حكومة مدنية أنهت فترة ولاية كاملة. وتقول باكستان إن أكثر من 35 ألف شخص قتلوا أثناء هجمات في البلاد منذ أحداث 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

مصادمات بين الأمن ومعتقلين في غوانتانامو

اوضاع قاسية يعانيها معتقلو غوانتانامو

غوانتنامو - «وكالات»: وقعت مصادمات بين حراس غوانتانامو والمعتقلين في السجن العسكري بخليج كوبا إثر اقتحام الحراس الزنزانات المشتركة لنقل سجناء إلى أخرى منفردة في محاولة لإنهاء إضراب عن الطعام بدأ في فبراير الفائت. وقالت قيادة قوات المهام المشتركة بغوانتانامو في بيان إن «الحراس ردوا بإطلاق أربعة أعيرة غير قاتلة ولم تقع أي إصابات خطيرة بين الحراس أو المعتقلين»، الذي قاموا باستخدام أسلحة بدائية. وأوضح الكابتن، روبرت ديوراند، الناطق باسم معتقل غوانتانامو أن قرار نقل سجناء لزنزانات انفرادية اتخذ لأن المحتجزين قاموا بحجب النوافذ وكاميرات المراقبة لمنع الحراس من رؤية ما يدور داخلها، في تحرك وصفه بأنه «غير مقبول». واستطرد ديوراند: «المراقبة على مدار الساعة ضرورية لضمان الأمن والنظام والسلامة». ويشير أحدث تقرير حكومي أمريكي إلى وجود 166 معتقلا، حتى نوفمبر الماضي، بالمعتقل العسكري الذي أقامته الإدارة الأمريكية السابقة للمعتقلين بشبهة الإرهاب، ولم يف الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بتعهداته إبان الحملة الانتخابية عام 2008، بإغلاقه.

وبدأ المعتقلون الإضراب عن الطعام في فبراير الماضي احتجاجا على مصادرة متعلقات شخصية من الزنازين، وقال بعض السجناء إنه تم التعامل بشكل غير لائق مع مصاحف أثناء تفتيش الزنازين وهو ما نفاه الجيش الأمريكي.

سريلانكا: هجوم مسلح على صحيفة معارضة للحكومة

سريلانكا - «وكالات»: أشعل مسلحون النار في آلات الطباعة بصحيفة سريلانكية تصدر بلغة التاميل وتنتقد الحكومة، مما اضطر الصحيفة إلى التوقف عن الطباعة.

ويعتبر هذا الجهوم الخامس من نوعه على وسائل الإعلام منذ يناير في منطقة الحرب السابقة بشمال سريلانكا، والثاني بعد أن أصدرت الأمم المتحدة قرارا يوم 21 مارس ينتقد الحكومة لدورها في انتهاكات حقوق الإنسان. وقال رئيس تحرير صحيفة يوثايان، ثيفاناياجام بريمانانث، لرويترز إن «ثلاثة رجال يرتدون خوذات هددوا العاملين في قسم الطباعة وأشعلوا النار في آلات الطباعة الرئيسية».

ويوثايان هي الصحيفة الرئيسية في شبه جزيرة جافنا في سريلانكا، وتنتقد بشدة حكومة الرئيس ماهيندا راجاباكسه والجيش. وكان مجهولون قد هاجموا الأسبوع الماضي مكتبا آخر لصحيفة يوثايان مما أسفر عن إصابة خمسة عمال بجروح.

وقال أي سارافانابافان -وهو نائب عن حزب تحالف التاميل الوطني الذي له صلة بالمتمردين الانفصاليين التاميل السابقين- إن فشل الحكومة في اتخاذ إجراء بعد الهجمات السابقة شجع على العنف ضد الصحف بالشمال. ومن المقرر إجراء انتخابات المجالس الإقليمية في تلك المنطقة في وقت لاحق هذا العام.

الزلزال يضرب غينيا الجديدة

بابوا - «وكالات»: ضربت هزة أرضية بقوة 6.6 على مقياس ريختر بابوا غينيا الجديدة امس، حسب معهد المسح الجيولوجي الأمريكي. ولم يصدر إنذار بإمكانية حدوث تسونامي كما لا يتوقع وقوع أضرار كبيرة نتيجة الهزة.

وكان مركز الهزة على بعد 105 كم من مدينة بانجونا في جزيرة بوغينفيل، على عمق 64 كم، وعلى بعد 677 كم إلى الغرب من هونيارا عاصمة جزر سليمان. وقال مركز انذار التسونامي في المحيط الهادي انه لم يصدر انذارات باحتمال حدوث أمواج تسونامي مدمرة نتيجة الهزة. يذكر أن هزات كهذه كثيرة الحدوث في بابوا غينيا الجديدة.

وسجل مركز أستراليا الجيولوجي الهزة على عمق 35 كم وقال ان الناس في بوغينفيل شعروا بها.